العدد ١٠٠١ – ٤٩ ✻ ثمن النسخة ٥ مليمات ✻ السنة الحادية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٢٩ تموز غ و١٦ تموز ش سنة ١٩٢٧ ✻ الجمعة ✻ الموافق ٣٠ محرم سنة ١٣٤٦

الخائنون الصهيونيون!

اشعر وانا اكتب هذه السطور بأن فؤادي يضطرب وقلبي يرتجف؛ ذلك لاني اعالج موضوعاً عالجه قبلي كثيرون من ذوى الراي وارباب السمعة الطيبة في خدمة القضية الفلسطينية فكان جزاؤهم ان وصمتهم الجرائد المجلسية بالخائنين والصهيونيين الساعين بتفريق الكلمة وتمزيق شمل الامة وتصديع وحدتها !!!

اللهم اني ابرأ بنفسي انزلها مواطن الشبهات ، واعيذها من شر تلك الوصمات التي يلصقها بعض صغار الاحلام وقاصري الافهام من ادعياء الصحافة والادب بأفاضل الناس مما يوغر الصدور حقيقة ويسبب الجفاء والنفور ، ويفرق الكلمة ويصدع الشمل . ولولا ان سبق الوعد مني على صفحات جريدة «الاتحاد العربي» المحتجبة بانني سأعود لمعالجة هذا الموضوع متى تم انتخاب البلديات واكون من العاملين على اخراج فكرة تأسيس حزب جديد من حيز الفكر لحيز العمل ، لما طوحت بنفسي الان وجازفت بكرامتي في التعريض لهذا البحث لئلا يكون نصيبي ما اصاب غيري ، فيقوم هؤلاء المتنطعون الذين سجلوا الوطنية على اسمائهم في (طابو) المجلس الاسلامي واللجنة التنفيذية المنحلة ، و« يشطبون » اسمي من سجلات الوطنية و « يحرمونني » من نعيمها كما كان يحرم البابا الجنة في القرون الوسطى على مخالفيه

انك تذكر ايها القارئ الكريم (ولا اخالك الا ذاكراً) ان السيد عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين كان قبل شهور اقترح تأسيس حزب سياسي جديد واقام الادلة على ضرورة تأليفه في مقال اولي احدث ضجة كبيرة في البلاد وقام بعض الكتاب يؤيدون هذا الرأي ويناصرون فكرة تأسيس الحزب الجديد ، واني كتبت مقالين افتتاحيين في جريدة الاتحاد العربي بينت فيهما ضرورة تأليف مثل هذا الحزب بعد ما عجز العقلاء والمخلصون عن اصلاح ذات البين بين زعماء العائلات ورؤساء الجمعيات والاحزاب ، وبعد ما يئس الناس من عقد المؤتمر السابع الذي ثبت بأنه لن يعقد ما دام هؤلاء على خلاف في الرأي والغاية .

وقد صد مني واعترض علي اذ ذاك بعض الاصدقاء اما مشافهة او على لسان الصحف وظنوا ، وبعض الظن اثم ، انني لم اقم بما قمت به لتأسيس حزب جديد الا مجاراة لرأي السيد عيسى العيسى وتأييداً له او على الاقل لسابق اتفاق جرى بيني وبينه .

على ان فكرة تأليف حزب جديد على نمط الاحزاب السياسية الكبرى في اوربا كانت تختمر منذ زمن طويل ليس في دماغي فقط بل في دماغ الكثيرين من شباب هذا الوطن ومفكريه الذين ساءهم ان تظل هذه الامة على ما هي عليه من التفريط بحقوقها السياسية والاقتصادية وانصراف الاحزاب عن الدفاع عن مصلحة الوطن الى الدفاع عن منافعها الشخصية . وقد فكرنا مع فقيد الوطن المرحوم السيد سعيد ابو خضرا ونخبة من افاضل الشبان وكبار التجار في الثغر قبل ثلاث سنوات بتأليف حزب جديد ، ووضعنا برنامجه ، غير اننا ارجأنا اخذ الرخصة به وافتتاحه الى ما بعد رجوع المرحوم السيد سعيد ابو خضرا وكان قد سافر الى اوربا وقد حالت ويا للاسف الظروف دون ابراز هذه الفكرة . ولكنني وقتئذ علمت مؤخراً ان بعض الشبان الناهضين في طولكرم كانوا قبل سنة تقريباً استشاروا سعادة الزعيم الوقور موسى كاظم باشا بشأن تأسيس حزب جديد يرتكز على قوة الشعب ونشاط الشباب فاظهر سعادته ارتياحه للفكرة وصرح بانه يرحب بكل حزب عامل في البلاد ويؤيده بكل قواه ، وفهمت ايضاً بان حضرة القانوني البارع والوطني الفاضل عوني بك عبد الهادي جاء مرة الى يافا واجتمع الى السيد عيسى العيسى وبحث معه في تأسيس حزب جديد ينقذ البلاد من فوضى الاختلافات ، وان فضيلة الاستاذ المظفر كان حين شروع صاحب فلسطين بتأليف ذلك الحزب يمده بارائه ويسعى معه في انتقاء الاكفاء من الرجال لوضع اساسه . ولا يزال القراء يذكرون بان سعادة عمر افندي البيطار نائب رئيس اللجنة التنفيذية ورئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا حبذ تأسيس هذا الحزب على صفحات جريدة فلسطين . وكل هؤلاء الافاضل من قادة الحركة الوطنية واعضاء اللجنة التنفيذية المنحلة .

واني ازيدك علماً ايها القارئ بان بعض الوطنيين المشهورين بالاخلاص والوجاهة مثل المثري الشهم السيد نخله بيروتي والتاجر الكبير السيد زهدي ابو الجبين والوطني العامل السيد دمتري تادرس والسادة الافاضل هاشم ابو خضرا والشيخ عبد القادر ابو رباح والفرد روك ومحمد عبد الرحيم ومحمد ابو قعود داخ . قبلوا الدخول في هذا الحزب بارتياح تام .

وبعد فما قول اصدقائنا في مصر وحيفا والقدس والمهجر الذين نددوا بي لانني دعوت الى تأسيس حزب جديد ؟ الا يزالون يعتقدون بانني ما قمت الا لاؤيد اقتراح السيد عيسى العيسى مع انني فكرت في مثل هذا الحزب مع الافاضل رفاقي قبل ثلاث سنوات وقد كان هو منهم؟ وما قول الذين يتهمون السيد عيسى العيسى بالخيانة والصهيونية والتفريق لكونه يدعو لتأسيس مثل هذا الحزب بعدما ظهر ان كبار رجال اللجنة التنفيذية المنسحبون منها محبذون لهذه الفكرة اتراهم يمحون اسماء هؤلاء الوطنيين الافذاذ من سجلات الوطنية ايضاً ويتهمونهم بالصهيونية والخيانة ???

ان الظروف والاحوال التي تدعو الى تأليف حزب جديد يقوم على انقاض الجمعيات والاحزاب التي ماتت لاتزال باقية . والمؤتمر العربي السابع لا يمكن ان يعقد لاسباب لا تجهلها يا سيدي القارئ ، والصلح المزعوم انما هو صلح بين المجلس الاسلامي والبلدية ولن تقبل به الامة مطلقاً لانه سيكون على حسابها طبعاً

اذن فانا ادعو كل مفكر وكل مخلص وكل من يشعر بان له وطناً مهاناً وحقوقاً مضيعة الى درس فكرة تأسيس حزب جديد يستند على مؤازرة الامة بمختلف طبقاتها على شرط ان يكفل برنامجه منع الافراد من التلاعب بمقدرات هذا الشعب ونيل الشهرة والجاه على حسابه

يافا موسى الكيالي

يا حزب الاستغلال!

الوطن قبل كل شيء

يا رجال الاستقلال ودعاته تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان نقول الحق وننزل على ارادته ، وان يكون بعضاً لبعض ظهيراً ، تعالوا الى التفاهم ونبذ الخداع والمغالطات ، تعالوا الى الحساب والعتاب الى التفكر بالمستقبل المظلم .

تعالوا ولا تصموا آذانكم فأن ما انتم فيه من آمال واوهام انما هو اضغاث احلام .

يا قوم آن لكم والله ان تصححوا الغلط وتستوقفوا اللغط بسكون يسود هذه الضجة ويهيء لنا من امرنا رشداً نتمكن معه من مواصلة السير الى ما خرجنا لله مهاجرين من اجله ، ولا تسترسلوا في العناد فتوقظوا فتنة تعود على المعتدين بالخسران وتجعل اولادكم واحفادكم يستمطرون عليكم وابل اللعنات بدل الرحمات .

يا قوم لا تحرجونا فنضطر الى القول بأن القضية المقدسة كلفتنا دونكم ارواحاً واموالاً فكان ثمنها غالياً علينا رخيصاً عليكم وصرتم تنعمون ونشقى وتثرون ونفقر تسيئون الينا ونحسن اليكم ولا تزدادون الا طغياناً وكبراً .

على رسلكم ايها القوم اننا نعلم وانتم تعلمون ما آلت اليه القضية من توقف وتقى ، ونعلم وتعلمون ان السواد الاعظم من المجاهدين يلقي تبعة ذلك عليكم ، فاذا كنتم تنكرون او تستنكرون ذلك فدونكم الى ما يؤيد برهانكم ويدعم حجتكم باستبدال مراكزكم فتستريحوا وتريحوا فقد فضل الله المجاهدين على القاعدين في مواطن كثيرة .

واذا ابت عليكم نفوسكم الا التمادي على الاصطياد بشباك الوطنية من بحر الاعانات والتبرعات للمنكوبين وقد اصبح كالجدول لا يلبث ان ينضب ماؤه فيجب ان لا تنسوا بان ذلك سيكلفكم ثمناً غالياً وغالياً جداً .

يا قوم نحن لا نريد محاسبتكم على صفحات الجرائد واننا نمسك اليراع ترفعاً عن ذلك لان قضية جمعتنا واياكم لا تبيح لنا ذلك . وهذا آخر سهم في كنانة الصبر ولنا بعده الحق في اختيار طريقة هذه المحاسبة على الصورة التي يتطلبها العدل

يا قوم ها قد بعثنا اليكم رسلنا تحمل مطالبنا المشروعة واعيننا تتطلع واعناقنا تشرئب لرجوعهم الينا ان خيراً فخير وان شراً فشر والبادي اظلم

يا قوم لا يكون حزبكم وهو لا يتعدى عدد رجاله عدد الأصابع كحزب الاتحاد

✻ تجد البقية في اول الصفحة الرابعة ✻

نكبة بنكبتين!!

كتاب مفتوح

للعالم العربي السوري

اخي العزيز صاحب جريدة فلسطين الغراء

ارجو نشر كلمتي هذه في جريدتكم الغراء ليطلع العالم العربي على ما جنته لجنة اعانة منكوبي ثورة سوريا في القدس على المنكوبين الحقيقيين

انني انا الموقع امضائي ادناه المسيحي الحوارني قد اشتركت في جهاد سوريا المقدس وخضت معارك الغوطة والشمال الخ فاداني باقي اخدم قضية قومي واجود عن حياتي وعني بكل ما اوتيت من علم وشجاعة. وقد نزحت مع اخواني المجاهدين بعد توقف الاعمال الحربية فاصبحت من المنكوبين فعلا، ولما علمت ان للمنكوبين مأوى واموالا تبرع بها ابنا الوطن في الداخل والخارج يممت شطر لجنة اعانة المنكوبين في القدس فاخرجني امين السر العام لهذه اللجنة من مركزها عنوة واقتدراً مع انني لم اطالب شيئاً من ماله الخاص او من اموال اعضاء تلك اللجنة. انما طالبت بحق صريح كمنكوب من اموال الاعانات التى اودعتها الامة بين ايدي هولاء الذوات

انني في بلادى من ابناء النعم ومن العائلات المعروفة في سوريا وقد قدر الله ان نصبح في بلاد الناس متشردين نقاسي جميع انواع الآلام والمصائب ومقدراتنا واموالنا تلعب بها ايدي اشخاص دخلاء على هذه القضية الشريفة ينعمون على من يشاؤون ويمنعون عمن يشاؤون

فهل من الانصاف ان يتضور المنكوبين جوعاً واموال الاعانات يتصرف بها اشخاص لا يعرفون للرحمة معنى وللحق اسماً؟؟

أهكذا جزاء الذين افنوا حياتهم في سبيل تحرير الوطن واعلاء شأنه؟ الى متى هذا السكوت ايها القوم لقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى.

فالى العالم العربي اجمع ارفع كلماتي هذه ليطلع على كل شاردة وواردة ويعلم ما تقوم به لجنة اعانة القدس من الاعمال التي ما انزل الله بها من سلطان

قذفونا و يقذفوننا بمن انواع الشتائم والاهانات

المجاهد يهان و يحقر و يعتبر دليلا مهانا والدخيل يتمتع بالنعم و ينفق عن سعة من مال الاحسان اللهم ان ذلك لكثير فلك المشتكى وبك نستعين .

المجاهد المسيحي

عزت داود

عمان في ٢١ تموز سنة ١٩٢٧

***

اموال الثورة

السورية

وسوء الاستعمال

تصريح متعب بك الاطرش

حدث متعب بك الاطرش وكيل المقطم اللبناني عن الثورة السورية وذكر ان الثوار اللاجئين الى الازرق لم يلاقوا في اول الامر معارضة من ولاة الامور في شرق الاردن ولكنهم رأوا بعد اعلان الاحكام العرفية معاملة قاسية ففكروا بالهجرة او الاستسلام فلما جاء الكولونيل ارنو استسلم فريق منهم و كان متعب بك من هذا الفريق .

ثم قال في معرض الحديث ان العربان لم يكونوا على وفاق مع اللاجئين واخذ بعدئذ ينتقد اعمال الذين جمعوا الاعانات للثورة فقال : انتابت الثوار بعد نشوب الثورة بسنة ضائقة شديدة ففرغ زادهم ونضب مالهم وبقوا ثلاثة اشهر يقتاتون بالاعشاب والحشائش وفعلت المجاعة فعلها بهم و كادوا يلقون سلاحهم وفي ذات يوم جاءهم الدكتور شهبندر ودفع اليهم مبلغ ٤٠٠ ليرا عثمانية ثم جاءهم الامير عادل ارسلان ودفع اليهم مبلغ ٥٠٠ ليرا ايضاً فتمكنوا بهذه الواسطة من شراء مؤونتهم من الحنطة من عرب شرق الاردن . وقد الجأتهم الحاجة احياناً الى بيع جانب من اسلحتهم ليشتروا حنطة بثمنها . ثم قيل لهم ان لجنة تألفت لاعانة الثوار فتفاءلوا خيراً ولكن آمالهم ما لبثت ان خابت .

ثم قال : ان جامعي الاعانات كانوا يدفعون لكل مقاتل مبلغاً يتفاوت بين ليرة وليرة ونصف عثمانية في الشهر وانحى باللائمة على الذين جمعوا تلك الاموال واتهمهم بأنهم كانوا يملأون جيوبهم . ثم شكر للذين تبرعوا بالاعانات للمجاهدين . وطالب تأليف لجنة للتحقيق عن كيفية صرف هذه المبالغ الوافرة وهو مستعد ان يقدم لهذه اللجنة جميع البراهين الدالة على سوء الاستعمال . ثم اجاب متعب بك على سؤال وكيل المقطم عن كيفية معيشة الثوار بعد تلك الضائقة قائلاً لقد انقلب بعض الثوار الى عصابات نهب وسلب وجعلوا ينهبون و يسلبون ليعيشوا .

وسأله الوكيل عن مقدار المبالغ التي وزعت على الثوار بالضبط فاجاب :

لم يوزع على الثوار اكثر من ثمانية آلاف ليرة مصرية اما الاموال المجموعة فتبلغ عشرات الالوف من الليرات .

**

اعانة الثورة

والاختلاس

بعث مراسل جريدة الجوائب الغراء الخاص في دمشق لجريدته تحت هذا العنوان رسالة نقتطف منها ما يلي :

ان حادثة الاعتداء على السيد عادل العظمة في عمان من قبل بعض الضباط الذين اشتركوا في الثورة بحجة انه حبس و يحبس عنهم ما يخصهم من اموال الاعانات ، ليست مجردة من المعاني ، فهناك على وجه التاكيد عدد يستحق الذكر من الذين اقيموا وسطاء لايصال الاعانات الى الثوار خانوا الامانة واستأثروا هم انفسهم باكثر الاموال التي وصلت الى ايديهم . وقد كان شائعاً في ابان الثورة ان الخمسة آلاف جنيه التي ترسل من القاهرة تصل الى الغوطة وهي مائتان فقط ، اما الفرق وهو هائل كبير فيضيع بين القدس وعمان وما اليها

وهناك اناس معروفون من اولئك الوسطاء قد اثروا بعد فقر وظهرت ثروتهم للعيان

اننا لا نشك في ان اموال الثورة قد اصابها من الاختلاس شيء عظيم ، ولا نشك ايضاً في ان الذين اصابهم القسط الوافر منها هم الزعماء واشباه الزعماء في القدس وعمان والقاهرة ، ولكن الوقت الحاضر لا يحسن فيه فتح باب تصفية الحساب في مثل هذا الامر وفي امور جمة اخرى اكبر اهمية واكثر خطراً

وسيأتي يوم تنكشف فيه وطنية كثير ممن تحني امامهم الرؤوس عن اطماع مادية محضة وسعي حثيث للوصول الى الثروة والمال عن طريق المتاجرة بعواطف الامة ودمائها .

المصارع اليافي

عبد الرحمن الجيزاوي

ينال شهادة «بطل الشيلي»

و يلقب برجل الاعصاب الفولاذية !!

كتب الينا السيد عيسى الياس المعلم من «كيوطا — شيلي» يصف لنا ما ناله المصارع اليافى السيد عبد الرحمن الجيزاوي فى جمهورية الشيلي من الانتصارات الباهرة العديدة على ابطال المصارعة هناك ثم قال:

توجه عبد الرحمن الى سنتياغو (العاصمة) للمباراة مع كبار المصارعين فلاقته الجالية الفلسطينية هناك بالترحاب وبادر فاذاع على صفحات الصحف الشيلية داعياً مشاهير المصارعين وذوي القوة الممتازة الى الصراع وخاصة المصارع « ماريا قونسطنطينو » الحائز على شهادة بطولة الشيلي والذي يزن ٩٩ كيلو ، وغاية عبد الرحمن من ذلك الحصول على لقب المصارع الاول فى الجمهورية واستلام شهادة بطل الشيلي .

وكان اول من لباه مصارع روسي يسمى « يوسف تالان» وزنه ١٠٢ كيلو اشتهر ببطشه ووزنه الثقيل ، وقد اتفق الاثنان على الصراع فى «الهيبودروم سيركو» بسانتياغو ، ولما شك البعض بمقدرة عبد الرحمن وتخوفوا من ان يغلبه المصارع الروسي هبت فى صدره الحماسة العربية وصمم على صرع خصمه فى مدة ١٥ دقيقة !

وفى اليوم المعين ، ١٦ نيسان الماضي ، غص المكان بالحضور و بينهم جميع ابناء الجالية العربية بسانتياغو تقريباً وكثيرون من اهالي المدينة والوجهاء ، ومراسلي صحف العاصمة ، وظهر المصارعان امام الجمهور وابتدأ الصراع فاظهر عبد الرحمن في الشوط الاول مقدرته الفائقة ولباقته وفي الشوط الثانى تحمس المصارعان فكان عبد الرحمن يرفع خصمه بيمينه ويرمي به الى الأرض ليتمكن من قلبه والمصارعة تشتد من وقت الى اخر حتى تمكن عبد الرحمن من القبض على الروسي ورفعه على يديه وضرب الارض به ثم اتكأ عليه وعصر اضلاعه حتى منعه من الحراك عدة دقائق . وحينئذ تقدم الحاكم ورفع يد البطل اليافي علامة على انتصاره فضج المكان بتصفيق الاستحسان واخذ الحضور يصرخون :

« ليحي العربى ! ليحي العرب ! »

ولم تزد مدة الصراع عن ١٤ دقيقة!

و بعد هذا الانتصار الذي احرزه عبد الرحمن اذاع مرة اخرى يدعو بطل الشيلي «ماريا قونسطنطينو» الى الصراع مرتين وثلاث وهذا صامت لا يجيب بل كان يهرب متخفياً من بلد الى بلد. و بعد النداء الاخير ذهب عبد الرحمن الى اللجنة الرياضية «السبورت» فى سانتياغو وعرض عليها الامر فسلمته حالاً شهادة بطل الشيلي ولقب فى الجمهورية برجل الاعصاب الفولاذية .

وقد ارسل لنا السيد عيسى صورة لعبد الرحمن تمثله وهو فى احد ادوار بطولته يلوي على ذراعه قضيباً من الحديد طوله متران وثخنه ١٨ مليمتراً على احد مسارح سانتياغو .

***

موقف سوريا

والعميد الصامت

انتهت الثورة السورية وانتظر السوريون تحقيق امانيهم الوطنية التي خاضوا من اجلها غمرات الحرب، وضحوا بالكثير من الارواح في سبيلها، وهم لا يزالون ينتظرون حتى الان.

لما جاء مسيو بونسو، عميداً سامياً الى سوريا، وفدت عليه الوفود من كافة البلاد، وتحدث اليه اعضاؤها بصراحة عن مطالب الثائرين والمسالمين فاجمعوا على طلبات واحدة مما دل على ان اهل البلاد قاطبة متفقون في الاساس. وكان العميد بدون ذلك في مذكراته، دون ان يقول شيئاً. ولما تم درسه سافر الى باريس وهناك تفاهم مع رجال وزارة الخارجية على خطة معينة. فما هي هذه الخطة؟

طلب اهل البلاد بلسان وفودهم تأليف حكومة يثق بها الشعب وتجري انتخابات الجمعية التأسيسية تحت اشرافها، ومعنى هذا الطلب انهم لا يثقون بحكومة الداماد، وقد صرحوا بعدم الثقة بها مراراً. غير ان العميد السامي عندما علق الوسام مؤخراً على صدر الداماد قال له مهنئاً: « انني اعلق على صدرك هذا الوسام الذي منحتك اياه حكومة الجمهورية الفرنسية وارجو ان اعلق على هذا الصدر في المستقبل وساماً اسمى في مقام اسمى »

ويفهم من هذه الجملة ان الدولة المنتدبة تثق بالداماد بينما الاهالي يحرمونه من هذه الثقة، ويفهم ايضاً منها ان برنامج الاصلاح المنتظر سوف لا يحقق امال الشعب. وما هو المقام الاسمى من مقام رئيس الحكومة؟ أعرش الملك ام كرسي رئاسة الجمهورية؟؟... ومن هو الذي يقدم الداماد احد هذين المركزين غير الجمعية التأسيسية التي يجب ان تنتخب انتخاباً حراً؟؟. اما اذا جرى انتخاب وكان صورياً كما جرى عام ١٩٢٣ فنحن على ثقة من رجحان كفة الداماد..

ولا نعلم كم يكون الموقف حرجاً شاذاً اذا اجريت الانتخابات ولم يعلن العفو العام عن كل المحكومين السياسيين والذين اشتركوا بالثورة، لان اهالي البلاد يثقون باكثر الزعماء، ويحترمونهم ويقدرون لهم جهادهم ويرون انهم احق الناس بالنيابة عنهم.

ومما لا شك فيه ان موقف الوطنيين سيكون موقفاً سلبياً — في هذه الحالة — ازاء الانتخابات كما فعلوا في انتخابات المجالس التمثيلية.

ولقد اخذ صبر الاهالي يفرغ من طول الانتظار حتى كاد اليأس يستولي على قلوبهم. واخيراً... قيل ان العميد سيشرع بتنفيذ برنامجه الاصلاحي. وقد طالع القراء في العدد الماضي نبأ مفاده ان برقية وردت عليه تجيز له ان يبدأ بالعمل، ولا نعلم مبلغ صحة هذه البرقية من كذبها. فقد اصبحنا نشك في امثال هذه الاقوال والشائعات، غير اننا استناداً الى كلمة العميد عند تعليق الوسام على صدر الداماد نقول: ان الحكومة الحاضرة ستبقى في مركز الحكم فيبقى التشاد بين الوطنيين والحكومة ويكون له اثر كبير في المستقبل.

اما مسئلة الوحدة السورية فما زالت غامضة حتى ان الانباء المستقاة من مصادر افرنسية تختلف عن بعضها كل الاختلاف والذي نرجحه هو ما رونه جريدة « تريبون دوجنيف » من ان الوحدة السورية ستشمل البلاد « الداخلية » بما فيها جبل الدروز وحكومة العلويين، وتبقى الاراضي التي الحقت بلبنان موضع « مفاوضات » بين لبنان وسوريا.

واما « الانتداب » الذي طلب الوطنيون الغاءه والاستعاضة عنه بمعاهدة تعقد بين البلادين، سوريا وفرنسا، فسيظل انتداباً الى اجل بعيد، فالفرنسيون لا يريدون ان يتخلوا عنه لان المعاهدة اذا صدقت عليها جمعية الامم ترغم فرنسا — اذا وقعت في مشاكل داخلية او خارجية حرجة — ان تتخلى عن سوريا وهذا ما لا تريده ولا يمكن ان تقبل به

وعلى كل. فان سوريا لم تنل من هذه الثورة كل ما تريده وانما ستشعر قريباً بشيء يشبه الاستقلال الداخلي ويقرب من الحرية الداخلية

ع. ك

***

شرق الادرن

المعارف في شرق الاردن

عزمت ادارة معارف شرق الاردن على ارسال بعثة من طالبين او ثلاثة الى الجامعة الاميركية في بيروت لتلقي العلم. وقررت كذلك ارسال خمسة طلاب الى دار المعلمين في القدس ليتخرجوا في اساليب التربية الحديثة، حتى اذا اتموا دراستهم عادوا الى شرق الاردن واشتغلوا في ادارة معارفها.

الجراد في شرق الاردن

رفعت مديرية الزراعة والاحراش تقريراً لرئيس النظار جاء فيه انها طلبت من حكومة فلسطين ان تمدها بقاذفات اللهيب والسموم وكمية كبيرة من الزرنيخ الابيض والعسل الاسود لمكافحة الجراد فلبت طلبها وارسلته صحبة مدير قسم الحشرات ومساعده. فما لبثت ان ابادت ما يقارب ٢١ طناً من الجراد الطيار.

واعمال مكافحة الجراد جارية الان في المفرق ورحابا وبلعما وقد جاءت شرذمات منه الى « وادي الضليل » و« باجوز » فكوفحت بالسموم والنار وابيدت.

العراق

— استقال الجنرال وابلي مفتش جيش العراق فصدر مرسوم ملكي بقبول استقالته. وتقول جريدة الدبلي اكسبرس ان هنالك مأزقاً دقيقاً نشأ عن ان الحكومة العراقية اصرت على ان يكون المفتش العام لجيش المجندين الوطني وطنياً ايضاً.

— قالت المورنن بوست: بعد ان فاوضت الحكومة العراقية المندوب السامي استقر قرارها على اعادة النظر في المعاهدة الانكليزية العراقية وتنقيحها. وسيسافر الملك فيصل قريباً الى اوروبا. فاذا توصل الفريقان الى نتيجة مرضية فلا يحتمل ان يشدد العراقيون في دخول عصبة الامم. وقد خفت شدة الحالة السياسية واصبح سقوط الوزارة بعيد الوقوع.

**

مدرسة النجاح الوطنية

بنابلس

ارسلت لنا ادارة هذه المدرسة الوطنية الراقية برنامج عامها العاشر عن سنة ١٩٢٧ — ١٩٢٨ فوجدناه طافحا بما يبتهج له قلب كل وطني

ومن مزايا هذه المدرسة انها واقعة في بلدة خالية من كل باعث على النفقات الزائدة وعلى فساد الاخلاق، في بلدة عربية اسلامية لا تقع عين التلميذ الا على ما يقوي عواطفه العربية والاسلامية فضلا عن اهتمام المدرسة بتهذيب ابنائها وتنمية تلك العواطف فيهم.

ومعلمو المدرسة نخبة مختارة من ذوي الاخلاق الفاضلة والاطلاع وبرنامجها جامع للرونة ووفرة المادة ومرتبها المدرسي اقل المدارس مرتباً.

وهي تقبل المسيحيين والمسلمين على السواء كما انها مرتبطة بالجامعة الاميركية في بيروت فيستطيع المنتهون منها الدخول في الصف العلمي الاول بدون فحص. واللغة الرسمية فيها هي العربية وتدرس فيها الانكليزية

فنهنئ هذا المعهد العلمي الوطني بما بلغ اليه بهمة مديره النشيط الاستاذ عزة افندي دروزه وبقية اساتذته الافاضل.

دائرة الزراعة والاحراش والمصايد

ارسلت لنا هذه الدائرة في حكومة فلسطين تقريرها السنوي عن عام ١٩٢٦ باللغة الانكليزية بقلم مديرها العام المستر ا. ر. سويار وهو طافح ببيان اعمالها في الزراعة والاحراش والمصايد وقد بذلت عناية كبرى ليخرج وافياً بالمرام. وجعلت ثمنه عشرة غروش.

فنحن نشكر الدائرة على تقدمتها ونحيي جهود مديرها النشيط.

طول كرم

— لمراسلنا —

— توفيت صباح الاثنين من هذا الاسبوع حرم السيد سليم عبد الرحمن اثر حمى نفاسية لزمتها مدة خمسة عشر يوماً فاعيت الاطباء وذلك بعد وضعها غلاماً ذكراً، فسار في جنازتها جميع الوجوه والاعيان وكبار رجال الحكومة وسائر اهل طول كرم وبعد ان واروها التراب هرع الناس لبيت رئيس البلدية يعزونه ويعزون ولده السيد سليم على هذا المصاب الذي اسف له الجميع تغمدها الله برحمته ورضوانه والهم زوجها واهلها العزاء الجميل.

— ابلغت الحكومة السيد حلمي الحسيني قائمقام طول كرم خبر تعيينه قائمقاماً على قضاء جنين وعينت قائمقام جنين السيد خليل عبد النور قائمقاماً على طول كرم فنرجو ان يكون قائمقامنا الجديد السيد خليل خير خلف لخير سلف.

— كان اهل طول كرم اول من بادر الى اغاثة المنكوبين والمصابين في مدينة نابلس بارسال الخبز والطعام والمساعدة اللازمة وذلك صباح اليوم التالي للزلزال وقد تابع الاهلون وفي مقدمتهم رئيس البلدية واعضاؤها المعاونة وجمع الاعانة وبعد ان قدموا مساعدة مالية تقارب المئة وثلاثين جنيهاً قاموا يسعون اليوم لجمع اعانات من جميع انحاء القضاء وستشكل لجنة خاصة لهذا الامر اوافيكم باعمالها حال مباشرتها العمل.

— كان لخبر براءة صاحب جريدة فلسطين الغراء رنة فرح وسرور من الدعوى التي اقامتها الحكومة عليه وقد كلفني الكثيرون من الوجوه والاعيان ان انوب عنهم في تقديم التهاني لما يعرفونه من خدمات السيد عيسى العيسى الوطنية الصادقة ومواقفه المشهورة.

— انفرجت ازمة المجلس المحلي في قلقيليه وذلك بانتخاب عضوين للمجلس المذكور من كل حمولة بالتزكية بعد ان اشغلت هذه المسئلة قلقيلية مدة طويلة واحدثت خلافاً عظيماً بين اهل البلدة المذكورة وقد بقيت مسئلة الرئاسة مداراً للخلاف فعسى ان تختار الحكومة الرجل الكفوء لهذه الوظيفة

— قدمت نهار السبت الماضي محكمة مركزية نابلس لطولكرم وهي مؤلفة من المستر كوبلند رئيساً بالوكالة والقاضيين النزيهين عزت بك النمري ومحمد افندي البرادعي فحكمت على عبد اللطيف العبد الله الملقب بالقرمول من اهالي طيبة بني صعب بالسجن خمسة عشر عاماً لقتله من غير تعمد الشخص المسمى النسر من اهل قرية كفر جمال وعلى الفور ارسل المحكوم عليه الى سجن عكا.

— يشكو جميع تجار البطيخ غلاء اجور السكة الحديدية التي تنقل البطيخ الى مصر لما لحقهم بسبب ذلك من الخسائر لان اجار الشاحنة الى القطر المصري اكثر من ثمن البطيخ الامر الذي يضر بمصلحة التجار والمزارعين ومصلحة الحكومة نفسها.

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والترقي التركي عاملاً على التنافر والتنازع ترون الناس دونكم رعاعاً وانتم تعلمون بان لا رعاع في المجاهدين وان اصغرهم اشرف من كثير من الناس، فما بالكم بأناس لم شخصيتهم البارزة يصغر الدهر دون استصغارهم ويتعذر عليه النيل من كرامتهم

يا قوم، الوطن قبل كل شيء. انه لأهون ما يكون علينا ان نمنع ما تبذرونه في العباسية والبريستول وفي ... لولا انصياعنا لزعمائنا في مصر ويافا ... اولئك الزعماء الذين لم تؤثر على سمعتهم النزيهة دعاياتكم الباطلة في الجرائد المأجورة فكانت منكم سيئة جديدة لا تمحوها ملايين الحسنات والحر من تكفيه الاشارة والسلام.

عمان «نصوح»

اخبار محلية

الزلزال الجديد

شعر الناس حوالي ظهر يوم الاحد الماضي في القدس ويافا وبيت لحم واريحا وعمان بهزة خفيفة كان اشدها في الخليل حيث احدثت ذعراً ولكنها لم تحدث اضراراً.

اضرار الزلزلة في رام الله

عرفت الان تماماً اضرار الزلزلة في رام الله فقد قتل من جرائها ثلاثة اشخاص وهدمت اربعة منازل وظهر من الكشف الهندسي ان هنالك ١٣٠ داراً غير صالحة للسكن وتقدر خسائر هذه البلدة بتسعين الف جنيه.

ولاشك ان المهاجرين من ابناء رام الله سيتسابقون غداً الى التبرع لاصلاح حالة مدينتهم وبناء البيوت التي تقرر هدمها على الطراز الحديث.

لجنة اعانة الرملة والحكومة

علمنا ان خلافاً حصل بين لجنة اعانة منكوبي الرملة من جهة والحاكم ورئيس البلدية هناك من جهة اخرى ادى الى المشادة ووقوع حوادث مؤسفة. ولا نعلم للان سبب ذلك الخلاف.

اعانات المنكوبين

لا تزال لجان الاعانة تؤلف في مختلف البلاد العربية لجمع المال لمنكوبي الزلزال في فلسطين

مساعدة المنكوبين

ابرق الامير ميشيل لطف الله من الاسكندرية الى نجيب بك شقير بان المسيو فيليكس جرين رئيس اللجنة الصهيونية هناك قبل الانضمام مع عضو اخر الى لجنة اعانة منكوبي الزلزال بفلسطين وتقرر ان يعقد الاجتماع الاول في الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد القادم برئاسة الامير ميشيل في الاسكندرية

لمنكوبي الزلزال

تبرع جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بمبلغ ٥٠٠ جنيه مصري لاعانة منكوبي الزلزال في فلسطين.

رواتب القضاة الوطنيين

نظرت الحكومة بعين الانصاف الى ما كنا كتبناه عن رواتب كبار الموظفين الوطنيين في العدلية وغيرها من الدوائر وعدم مساواتهم مع من هم في درجاتهم من الموظفين الانكليز على الاقل.

ويسرنا الان ما علمناه من انها عدلت درجات القضاة الوطنيين فجعلت اعضاء محكمة الاستئناف في الصنف الاول والراتب في هذا الصنف يتراوح بين ٧٥٠ — ٩٥٠ جنيهاً ما عدا العلاوات. وجعلت اعضاء المحاكم المركزية وكبار حكام الصلح كيوسف بك الخالدي وسعيد بك طوقان ومحمد افندي البرادعي والدكتور سليم شحاده في الصنف الثاني والراتب في هذا الصنف يتراوح بين ٥٥٠ — ٧٥٠ جنيهاً ما عدا العلاوات.

تهنئة تلغرافية

جاءتنا هذه البرقية من سعادة العالم العامل والمحقق الكبير احمد زكي باشا يهنئنا فيها برد القضية التي اقامتها علينا النيابة العمومية في دعوى البريد السري وهذا نصها:

جريدة فلسطين — يافا:

اهنيكم بسخافتهم وبراعة ابتكاركم

« زكي باشا »

ونحن بدورنا نشكر سعادته ونعد هذه البرقية دليلاً على رضاه عما نشرناه في البريد السري منسوباً اليه وهو كتابه الى السيد عمر البيطار عن كيفية الصلح في فلسطين.

ديون البطريركية الارثوذكسية

جاءنا من مراسلنا في القدس ما يأتي

لم يمض زمن طويل على تعيين المستر دافيس رئيساً للجنة تسديد ديون البطريركية الارثوذكسية حتى اتم تنظيم حساباتها واثبات الديون لاصحابها وكان اول عمل قام به تسديد جميع الرواتب المتأخرة للرهبان وغيرهم ثم دفع الديون التي ثبتت حقيقتها.

اما الديون التي كانت على البطريركية يوم استلم المستر دافيس زمام امورها المالية فتقدر بستماية الف جنيه سدد منها للآن ٣٥٠ الفاً وينتظر ان يسدد الباقي حتى اخر هذه السنة. ومن المسلم به ان الاوقاف التي باعتها اللجنة المالية لتسديد الديون لم تكن كافية ولذلك رأت نفسها مضطرة للاستدانة من بنك باركليز فعقدت معه قرضاً بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه بفائدة ١١ ٠/٠ وهي تريد بذلك ان توحد الدين بعد ان سددت معظمه.

الامير زيد

وصل سمو الامير زيد الى الاسكندرية قادماً من انكلترا بعد ان اتم دروسه الزراعية في جامعة اكسفورد ونال شهادتها وسيبحر في اول باخرة الى قبرص لزيارة جلالة والده، ويرجح ان يستلم الامير زيد منصب قائم مقام ملك العراق عند سفر جلالة اخيه فيصل الى اوروبا

مفتي الشافعية

عين المجلس الاسلامي الاعلى او بالحري سماحة رئيسه الشيخ حسن افندي ابو السعود مفتياً موقتاً للسادة الشافعية في القدس ... وهي مكافأة حلت محلها لما قام به فضيلة الاستاذ من الدعاية للمجلسيين اثناء الانتخابات البلدية ...

الجمارك وموظفوها

جاءنا من احد موظفي جمارك فلسطين كتاب يثني به على صاحب هذه الجريدة ويقول ان جميع زملائه يشاركونه في هذا الثناء وذلك لما قام به من الدفاع عن حقوقهم حتى اصبح اليوم المستر ستيد مدير الجمارك العام غيره بالامس فاخذ يحسن معاملتهم وينظر بعين الانصاف الى مطالبهم واقلع عن الكثير من خططه السابقة في طرق نقلهم ورفتهم

بلدية رام الله

يهتم مجلس بلدية رام الله الجديد بمشروع جلب الماء من عين قينيه لتوزيعه على بيوت البلدة ويقال ان هذا المشروع الذي سمعنا عنه كثيراً سيتم في اواخر السنة الحالية.

ايطاليا في شرق الاردن

كانت معدات المستشفى الايطالي في عمان غير مستوفاة حينما حدث الزلزال غير ان جناب قنصل ايطاليا الجنرال في القدس سافر الى هناك في اليوم التالي وفتح ابواب المستشفى لقبول المنكوبين قبل تدشينه وقد ذكر المقطم ان بعثة من الممرضات الايطاليات قادمة للعمل في ذلك المستشفى

تجول وزير المستعمرات

غادر لندن في ٢٢ الجاري المستر امري وزير المستعمرات الى جنوبي افريقيا ثم يستأنف سفره الى اوستراليا ونيوزيلندا وكندا ومن ثم يعود الى لندن.

اطباء للجيش العراقي

قالت جريدة صوت الشعب ان الدكتور امين بك معلوف وصل الى القدس من العراق مؤخراً ثم ذهب الى تل ابيب للاتفاق مع بعض اطبائها ليوظفوا في الجيش العراقي!!

رئاسة تحرير هذه الجريدة

كثرت لدينا الرسائل التي يطلب فيها اصحابها اشغال وظيفة رئيس تحرير لهذه الجريدة وقد فات مرسلوها ان من الشروط الاولية في الطالب ان يكون قديراً في اللغتين الانكليزية والعربية وان يكون قد سبق له الاشتغال بمهنة الصحافة مدة غير قليلة.

لذلك نرجو ان تعتبر هذه الكلمة جواباً منا لكل من كتب لنا في هذا الموضوع.

التمباك

اقبل المزارعون والفلاحون اقبالا عظيماً على زرع الدخان والتمباك في فلسطين في السنين الماضية حتى زاد المعروض منهما على المطلوب فهبطت اسعارهما هبوطاً فاحشاً وادى ذلك الى الاقتصار على زرع مساحات قليلة من هذين الصنفين تفادياً من الخسارة

وقد جاءنا من جنين ان محصول التمباك قليل في هذا العام وان اجود اصنافه هو ما استنبته حضرة الدكتور سعيد نمر هناك لاعتنائه بزراعته اعتناء خاصاً.

فلسطين في مؤتمر التربية الامبراطوري

خطبت مس ردلر مفتشة المعارف الفلسطينية في مؤتمر التربية الامبراطوري في لندن فكان مما قالته عن مشاكل تعليم المرأة في فلسطين ان هناك صعوبة كبرى، بسبب تعدد الاجناس والاديان واجتماع الطالبات على ما بينهن من فوارق تحت سقف واحد واختلاف مطالب المدن عن مطالب القرى وشرحت ذلك شرحاً مفصلاً، ثم قالت ان اول ما يجب الاهتمام به في مدارس الاناث تعليم حفظ الصحة والعناية بالاطفال لان معدل وفيات الاطفال في فلسطين عال جداً.

ماذا تنفق انكلترا

على فلسطين وماذا تنفقه فلسطين

على الحامية البريطانية

يقدر ما تنفقه الخزينة البريطانية على فلسطين والعراق وشرق الاردن في ميزانية ١٩٢٧ — ١٩٢٨ ب ٢٬٥١٩٠٠٠ جنيه بعد ان خفضت النفقات على فلسطين ب ١٦٦٠٠٠ جنيه. وتنفق فلسطين من ميزانيتها على الحامية الانكليزية فيها ٣١٠٠٠ جنيه.

في محكمة حيفا المركزية

سافر بالاجازة الى انكلترا رئيس المحكمة المركزية في حيفا المستر ليت وسيقوم مقامه مدة غيابه المستر بولوك

في المعارف

عينت ادارة المعارف العامة من اول شهر آب القادم السيد نور الدين العباسي معاوناً لمفتش معارف المنطقة الجنوبية فنهنئه.

عرس تحول مأتماً

يري القارئ في رسالة طولكرم ان السيد سليم عبد الرحمن زعيم طولكرم فقد رزئ بقرينته الفاضلة بعد ان وضعت له غلاماً فنتقدم للزميل الفاضل بواجب التعزية ونرجو يكون له بمولوده خير سلوى.

«المهيج» ريتشموند!

يعود الى فلسطين

تحت هذا العنوان، جاء في النسخة الفرنسوية من جريدة اسرائيل التي تصدر في مصر ما يأتي:

«يظهر ان وزارة المستعمرات، لا ترتاح الى رؤية فلسطين تتمتع ببعض السلام والهدوء منذ ان أبعد عنها المهيجون! وقد كان احد هؤلاء المهيجين، وليس من اقلهم شأناً، المستر ريتشموند رئيس الدائرة السياسية السابق في السكرتيرية الذي استدعي الآن من انكلترا ليشغل في فلسطين وظيفة اخرى

ان المستر ريتشموند منذ ابعاده والبلاد هادئة وها هم الآن يعلنون بأنه هو ذاته قد تعين مديراً للآثار. ولذلك يمكننا ان نؤكد بأن الدسائس السياسية «كذا» سوف تعود!

«الا اذا ...»

حفلات وداع

اقام سعادة رئيس بلدية القدس في داره حفلة شاي وداعاً للمستر كاست مساعد حاكم القدس وكذلك فعلت بلدية رام الله وذلك بمناسبة انتقاله الى مقر وظيفته الجديد بيافا.

الصحة في رام الله

يثني اهل رام الله ثناء طيباً على طبيب صحتها الدكتور كامل عيد لاهتمامه بنظافة البلدة وقطع دابر جميع جراثيم الامراض منها

عودة فاضل

عاد الى الثغر مع عروسه الكريمة حضرة وطنينا الفاضل السيد زهدي ابو الجبين بعد ان قضيا مدة بعد العرس في ربوع لبنان فنهنئهما بسلامة القدوم

قدوم فاضلة

وشرفت الثغر برفقة السيد زهدي ابو الجبين وقرينته حضرة الفاضلة جوليا طعمه دمشقية صاحبة مجلة المرأة الجديدة سابقاً ومجلة النديم الان وهي خالة العروس او زوجة والدها السيد بدر دمشقية رئيس بلدية بيروت سابقاً فنرحب بها كثيراً ونرجو لها طيب الاقامة.

مدارس المعارف

انتهت مدارس المعارف من امتحاناتها السنوية وعطلت منذ ١٥ الجاري. وقد علمنا ان العطلة الصيفية ستكون في هذه السنة شهرين فقط.

وعطلت ايضاً المدرسة الوطنية الارثوذكسية ومدرسة الفرير ومدرسة البروتستانت الوطنية.

حفلة موسيقية راقصة

ستقام حفلة موسيقية راقصة كبيرة في الساعة الثامنة والنصف من مساء غد السبت في ساحة المعرض بالقرب من تل ابيب لمنفعة منكوبي الزلزال في فلسطين يشترك فيها الموسيقي الشهير دي ليس. فنحث الجمهور على حضورها.

في خان يونس

نعت الينا انباء خان يونس وفاة المرحوم الحاج محمد عاشور وادي احد صاحبي محل محمد وسعيد عاشور الوادي التجاري هناك وقد كان المرحوم طيب السيرة والسريرة رحمه الله وعزى شقيقه وآله.

و بهذه المناسبة نذكر ان الاشغال كلها انتقلت الى يد شقيقه سعيد افندي عاشور وادي وهي تسير تحت اشرافه كما كانت تسير تحت اشرافه واشراف شقيقه المرحوم معاً

سينما الناي الكاثوليكي

تعرض على ستارته مساء غد (السبت) رواية «باسم الملك» Au nom du Roi

وهي ذات تسعة فصول مع رواية هزلية. ويعاد عرض هذه الرواية بعد ظهر الاحد (بعد غد) للاولاد ومساء للعائلات

سوريا ولبنان

المسيو بونسو يتكلم

سياسة فرنسا في سوريا ولبنان

سلم الكولونيل كاترو لصحافيي بيروت بيانا للمسيو بونسو عن سياسة فرنسا في سوريا ولبنان يتلخص فيما يلي:

ان فرنسا لن تتخلى عن انتدابها وهي مهتمة في تحقيق اماني الطوائف المتعددة رغم تناقضها وقد اتفقت مع جمعية الامم على السياسة التي اوضحها المسيو دي جوفنيل وسيفصح عنها بالقانون الاساسي ولكن النظام النهائي سيكون اولاً «صنيعة الذين يهمهم امره» فلتبحث الدول السورية شؤونها المتعلقة بمصلحتها وازالة منازعاتها وعقد اتفاقات توفق بينها وستبذل فرنسا جهدها لعقد اتفاق عام وتقدم حكماً في المنازعات. اما اذا لم يعقد الاتفاق فتتخذ التدابير اللازمة للمحافظة على السكينة وضمان المستقبل باطلاع جمعية الامم وقد تألفت حكومات منظمة ودوائر مفوضية تؤدي الى اللامركزية بعد ان استطلعت رأي الشعب.

و بعد ان اوضح البيان ما عملت فرنسا لتوطيد السلم وتوثيق صلات الصداقة السورية الافرنسية قال ان مصلحة الدول السورية مناطة بالسلم و بدونه لا ينجح عمل سياسي او اقتصادي او اداري او مالي. ولن تضعف فرنسا قوتها المعدة لحماية البلاد وهي مقابل التخفيض المنتظر في الجيش الفرنسوي تزيد القوات المحلية وجنود المليشيا اللازمة للدفاع عن البلاد على ان تتحمل الدول السورية نفقاتها. والى ان تضع الدول السورية قواعد ثابتة لاتفاقها تقوم المفوضية بمراقبة بعض المصالح وهي مهتمة بتوثيق عرى الاتحاد بمعاونة ممثلي الدول السورية. والانتداب لا يسعى الى الخلود والتجدد ولكن عدم الصبر لا يعجل الحل المرغوب بل يؤخره.

وقد ابدى صاحب العهد الجديد للكولونل كاترو ملاحظة عن عدم ورود ذكر للعفو العام في بيان المسيو بونسو فاجابه ان البيان عبارة عن استعراض نظريات عامة تتعلق بمذهب الدولة المنتدبة السياسي ولكن ذلك لا يعني انهم لا يفكرون بمسألة العفو العام وهم مستعدون للنظر في جميع قضاياه الفردية

على اطلال نابلس

– ٣ –

ذهبت الى نابلس ورأيت، وما راءٍ كمن سمعا! رأيت ما يفتت القلوب ويذيب النفوس ولا تحسب معه الصورة التي بعث بها مراسلو هذه الجريدة اليها غير صورة ضئيلة لا تؤدي الاثر المطلوب ولا ترسم الحالة كما هي

اسواق برمتها تعمل بها المعاول لهدمها، ودور كبيرة عالية متداعية تنسف بالديناميت، ومنازل مالت منها الواحدة على الاخرى فسقطت معاً رأساً على عقب

رأيت هذا ورأيت ما هو ابلغ منه واشد ايلاما، ذلك هو منظر تلك العائلات المنكوبة التي لم تجد لها مأوى تلجأ اليه ولم تهاجر الى بلدة اخرى، بل ظلت تفترش الارض بين البساتين لا يظللها غير بعض الحصر لتقيها حر النهار وبرد الليل. وسمعت بكاء الاطفال وانات الوالدين يتخلل ذلك آهات الجرحى ونفثات الشيوخ

ظنني الناس وانا امر من شارع الى شارع واتنقل من ركام الى ركام واجيل نظري في كل ما يستوقف النظر انني مهندس او موظف في الحكومة فكان كل منكوب يشكو الي ما اصابه ويسألني ان اسير معه ليريني منزله وما فعل به الزلزال

وقد مررت امام احد الجوامع التي سلمت فاذا به قد اصبح مستودعاً كبيراً تكدست فيه انواع الاثاث وعلى عتبة الجامع شيوخ يحافظون عليه وينقلون اليه ما ابقاه الزلزال وقد دعاني احدهم لان ادخل وارى فدخلت وعلمت منه ان ما فيه يخص عائلة واحدة تدعى عائلة الحنبلي عدد افرادها مئة وعشرة انفس هدمت دارهم الكبيرة فالتجأوا الى الجامع يضعون فيه الاثاث والى البساتين ينامون فيها.

وبعد ان قضيت في جولتي هذه اكثر من ساعة اسير بين الانقاض والدور المتداعية وامرُّ تحت ازقة كالسراديب تحمل الوف الالوف من الاطنان خرجت احمد الله على السلامة وفي نفسي اسوأ أثر لتلك النكبة الهوجاء التي قضت على ثلثي مدينة نابلس واسواقها ومراكز التجارة والصناعة والعمل فيها.

وقد كنت قبل هذه الجولة قابلت حضرة رئيس البلدية في دائرته مع بعض اعضائها ووجوه البلدة فسمعت منهم ما لا يخرج عما بعث به مراسل هذه الجريدة اليها. ولكني علمت فوق ذلك ان اكبر عائلة نكبت هي عائلة عبده او الغزاوي فقد تهدمت لهم نحو ٤٠ داراً ما عدا الدكاكين وهي كل ثروتهم وتقدر خسارتهم باكثر من ثلاثين الف جنيه ثم تليها عائلة المصري فقد تهدمت لها نحو ٢٣ داراً ثم امرأة حسين العمد وقد تهدمت لها ٧ دور ثم عائلة الخياط وقد تهدمت لها ٧ دور وتشعث ٧ ثم عائلة حمامه فعائلة الحنبلي فعائلة التميمي.

اما الخسارة في الارواح فكانت اكبر عائلة منكوبة بها عائلة المكليك ولولا وجود عرس في بيت طاهر افندي المصري كان عدد المدعوين فيه نحو ١٥٠٠ شخص لكانت الفاجعة عظيمة جداً

اما عدد البيوت التي هدمت من الزلزال والتي تقرر هدمها بسبب ما نالها من التصدع فتقدر بار بعمائة ولا يعلم العدد تماماً حتى الان.

على ان من المحقق ان عدد العائلات التي تبقى بلا مأوى بعد انتهاء عمليات الهدم والترميم سيكون حوالي ٥٠٠ عائلة!

وقد اسلفت الحكومة البلدية مبلغاً من المال للقيام بنفقات الهدم غير ان اعاشة المنكوبين لا تزال تقدم لهم من اموال الاعانات

وقد علمت ان اربعة بيوت للسامريين قد تهدمت وان اكثر بيوتهم الباقية قد تصدع ويبلغ عدد هذه الطائفة في نابلس ١٦٠ شخصاً وتقدم البلدية اعاشة لاربعة وستين شخصاً منهم

والان فان الانظار في نابلس شاخصة الى الحكومة اولاً والى محبي الخير ثانياً لترى ماذا تفعل تلك وما يقوم به هؤلاء وترجو ان تكون المساعدة على قدر النكبة والكل مجمع على ان لا دواء لهذه الحالة غير عقد قرض قريب.

***

بلاغ رسمي

ارسل فخامة القائم بادارة الحكومة البرقية التالية الى المستر ناثان ستراوس:

«اطلعني بلومستون على برقيتكم المؤرخة في ١٣ الجاري واني بالنيابة عن منكوبي الزلزال اقدم لكم خالص الشكر على مساعدتكم السخية. تسير اعمال الاسعاف المستعجلة سيراً مرضياً»

فاجاب المستر ستراوس بالبرقية التالية:

«اشكر لكم برقيتكم الكريمة المؤرخة في ١٤ تموز ويسرني كثيراً انكم تعاونون على توزيع الاموال على منكوبي الزلزال. ان المبلغ الصغير الذي تبرعت به يكفي لسد الاحتياجات الضرورية فقط وقد نشرت الجرائد هنا ان لجنة مركزية تضم اعضاء من جميع الملل قد تشكلت تحت رئاستكم الفخرية ورجائي وطيد بان نداء اللجنة سيكلل بالنجاح في جميع انحاء العالم وان يشترك البروتستانت والكاثوليك واليهود والاميون على السواء في اعادة البناء واسعاف منكوبي البلاد المقدسة اسعافاً تاماً»

في الرمله

همة ضابط بوليس

كتب الينا السيد جورج كته من الرمله يقول ان السنة الاهلين هناك تلهج بالثناء على الهمة العالية التي بذلها ويبذلها مفتش بوليس الرمله الكابتن حليم افندي بسطه من المحافظة على الامن العام وزيادة الخفراء في الكروم وسهره الدائم قبل الزلزال وبعده وخاصة اليوم حيث ينتظر تعدد السرقات والنهب والعبث بالامن العام.

توزيع الاعانات

وجاء في رسالته ان الحكومة قد باشرت بتوزيع الاعانات على المنكوبين فخصصت لهم اعانات اسبوعية من الخبز ويومية من الخضار وانها عينت لذلك الميجر لوسي سميث. ولكن هذه الطريقة في التوزيع، وهي ان يذهب المنكوبون بانفسهم لاخذ المخصص لهم، قد نفر منها اكثرهم فلا يذهب الى دائرة الاعاشة ويأخذ «تعيينه» من خبز وخضار الا نفر قليل

اعمال الهدم

وقد باشرت الحكومة كذلك اعمال الهدم فتحولت تلك المدينة القديمة التي بنيت منذ مئات السنين الى خرائب واطلال. وقد نزح قسم من اهالي الرمله ليافا والقدس ووادي حنين ولا يعلم ما سيحل بالقسم الاعظم الذي لا يجد له مأوى فان حركة الاعمال واقفة وقوفاً تاماً ولا يفكر الناس بغير المأوى خصوصاً وان الشتاء على الابوب

الكشافة والمنكوبون

ارسل لنا السيد حلمي ابو شعبان باسم كشافة المنطار بغزة، مقالاً طويلاً حول الزلزال الاخير وما نزل بالبلاد من نكبات.

وبعد ان وصف النكبة والمنكوبين وصفاً بليغاً مؤثراً قال ليس لهؤلاء بعد الله غير ذوي الجود والكرم خصوصاً وان بينهم شيوخاً ونساء واطفالاً ممن لم تبق النكبة لهم على شيء وهم عاجزون عن العمل لاكتساب رزقهم وما يقوم باودهم.

وقال ان اشد الناس مسؤولية لاعانة هؤلاء المنكوبين هم شباب الكشافة التى لم تنشأ الا لمساعدة الغير والاستعداد للطوارىء لان شعار الكشاف هو «كن مستعداً» "Be Prepared" ثم يتساءل هل قامت الكشافة فى العالم بواجبها هذا؟

وبعد ان حث الكشاف على العمل ووصم بالعار كل متردد قال ان فرقة كشافة المنطار الاولى بغزة كانت اول من اهتم للامر فقامت يوم الجمعة الماضي بتوزيع شارات على اهالي البلدة لجمع الاعانات واخر استاذها نمري افندي كنزوفيتش سفره الى بيروت لهذه الغاية وقسمها الى فرق تجولت فى المساجد تعلق الشارات على صدور المصلين وهي تحمل على صدرها قطعاً من القماش كتب عليها باحرف عريضة «اعانة لمنكوبي الزلزال» فجمعت ما بلغت قيمته ٤٨٨ قرشاً مصرياً عدا ما صرفته ثمناً للشريط والدبابيس وسلمته الى قائممقام غزه ليرسله للمنكوبين.

ويختم السيد حلمى مقاله باشتراكه وزملائه الكشافة فى العطف على المنكوبين وانه والفرقة لعلى استعداد تام لتقديم ما امكن من المساعدة

حركة البواخر

تصل الى الثغر يوم ٤ آب القادم الباخرة «آسيا» احدى بواخر شركة الفابرلين قادمة من مرسيليا وتغادرنا في اليوم نفسه الى كونستنزا والاستانة ونيو يورك.

وتصل يوم ٩ آب القادم ايضاً الباخرة «روما» من الشركة ذاتها قادمة من نيويورك بطريق كونستنزا وتسافر في اليوم نفسه الى بيروت ومرسيليا.

سكك حديد فلسطين

زيادة قطار بين القدس ويافا

تعلن ادارة سكك حديد فلسطين للجمهور بانه ابتداء من اول آب القادم ستزيد قطاراً على قطاراتها يسافر يومياً من القدس الى يافا في الاوقات الاتية:

القدس	يسافر منها الساعة	٠٦٣٥
بتير	« «	٠٦٥٧
دير الشيخ	« «	٠٧٢٤
عرطوف	« «	٠٧٥٦
وادي الصرار	« «	٠٨١١
نعانه	« «	٠٨٢٣
رملة	« «	٠٨٣٣
اللد	يصل اليها الساعة	٠٨٣٨
	ويسافر منها «	٠٨٤٣
تل أبيب	يسافر منها «	٠٩١٠
يافا	يصل اليها «	٠٩١٥

ر. ب. و. هولمز
المدير العام

اعلان

مطروح للمناقصة تكميل بناء مجرور البصة من عمارة الطوبجي للبحر فمن له رغبة في العمل فليراجع قلم الهندسة للاطلاع على التفاصيل.

وللبلدية الخيار في قبول او رفض اي طلب بقطع النظر عن المهاودة والنقصان في الاسعار

تكون الاحالة يوم ٤ اغسطس الساعة ١٢ صباحاً.

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

سوء تفاهم

كتب الي السيد اسعد فرج من نابلس يقول

حضرة الاديب «مشاهد» ..

«اطلعت في مشاهدكم على نبذة «لم الله» وما آل ما كتب « فيس » بخصوص اللد والرملة ، فارجو ان تنشروا هذه الكلمة الموجهة لقيس ولكم الشكر »

و يلي ذلك انتقاد مر ا «غيرة» قيس على اللد والرملة وانتقاده تخصيص نابلس بالدعاية اترك ما خرج منه عن الحد وانشر « المقبول» قال:

«قسوت يافيس ولم يرق لك «ضجيج» الباقين الكرام لنكبة نابلس ومد يدالمعونة لاخوانهم زعماً منك ان مصاب اللد والرمله اكبر من مصاب نابلس ومتى ميز الناس بين مصاب اخ واخيه اذا كان واحداً؟»

ارى ان سوء التفاهم قد بدأ يدب ، فان فيساً ، على ما اظن ، لم يكتب ما كتب الا ليذكر الناس بمنكوبي اللد والرملة هذه هي الحقيقة المعقولة وعلى كل ارجو عدم اثارة مناقشات بهذا الخصوص نشتغل بها عن مساعدة المنكوبين الفعلية لان هؤلاء لا تشبعهم او تستر عوراتهم الغيرة « الكلامية» بل العملية

في «احرج» الاوقات

قرأت في صحف مصر ، ان جوق يوسف بك وهبه صاحب مسرح رمسيس المصري قد « اعتزم» القيام بجولة تمثيلية في فلسطين وسوريا فيكون عندنا في اوائل آب ...

وقرأت في صحف حيفا انه قدمها جوق السيدة فكتوريا موسى وعبد الله عكاشة وهو قائم بتمثيل رواياته وسيجيء الى يافا طبعاً

هذه انباء لا تسر الخاطر في هذه الاوقات الحرجه . فان فلسطين اليوم بحاجة الى القرش لتطعم جياعها وتكسي عراتها وتأوي متشردي زلزالها من نساء وشيوخ واطفال ، فهل يريد الجوقان ان يختلسا اللقمة من افواه البؤساء؟

ان فلسطين مضيافة وقد اكرمت الاجواق المصرية كثيراً وان اساء اليها بعضها ، ولكن الواجب يدعو الجوقين المحترمين الى عدم « استغلال» هذا الكرم خاصة بعد الزلزال وان يقابلاه مع الاجواق الاخرى بكرم مثله فيمثلون بعض الروايات لمنفعة منكوبي فلسطين ...

تريد مثلها !

جاء في انباء بيروت ، ان الحكومة هناك عاملة على فرض ضريبة قدرها خمسة غروش سورية على كل شخص يجلس في محلات الملاهي العمومية في لبنان .

فكرة جريئة ، حسنة ، مباركة ، تنظف المقاهي والملاهي من العاطلين والفقراء ومتوسطي الحال وتحفظ للكثيرين اموالهم ينفقونها في الطرق النافعة المفيدة لهم وللوطن .

و بودي لو تتصل العدوى بحكومة فلسطين فترتب مثل هذه الضريبة على شرط ان تخصص وارداتها بمنكوبي الزلزال ، فان الذي يطرق الملاهي العمومية كمحلات الرقص والسينما والحانات يكون من «البطرانين» الذين يجب ان يؤخذ منهم

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فان هذه الضريبة تمنع العاطلين من عشاق الملاهي المذكورة عن ارتيادها فيشغلون افكارهم بما هو انفع لان « دماغ البطال معمل الشيطان » ..

بالمناسبة ..

وعلى ذكر الضرائب وحكومة فلسطين والمنكوبين ، اخشى ، اذا عملت الحكومة باقتراح جريدة فلسطين من فرض بعض الرسوم الا تعمل بما طلبت الجريدة من الغاء تلك الضرائب بعد استهلاك قيمة القرض ، وان تتشبث بها الى الابد ..

اولا تراها متمسكة حتى الآن بضريبة « الطوابع الحجازية »؟؟

وايزمن (يحلم) !

قال الدكتور وايزمن في خطاب القاه في برلين :

(.. ان الازمة الحالية في فلسطين سوف تمضي وستتجدد الهجرة اليهودية اليها .. ولا تظنوا ايها السادة ان هذا ضرب من الخيال بل سوف لا تمضي عشرات الاعوام حتى يكون عدد اليهود في فلسطين اكثر من عددهم في نيو يورك) !!

اما عدد اليهود في نيو يورك فيوازي ثلثي سكانها ، فاذا اردنا ان نأخذ بأقوال وايزمن كاقوال « ثقة » فهمنا منها ان الرجل يتنبأ بأن اليهود سيكونون « كل » سكان فلسطين !

اذن فقد نسي « الدكتور » ان سكان فلسطين الاصليين سيزيد عددهم في عشر سنين عما هو عليه الان او هو يريد ان يلقيهم الى البحر ؟ ؟

تحيرنا !!

لم يرق لصاحب جريدة العالم الاسرائيلي تعليقي على ما تفضل به الى جريدته في حيفا عن اللغة العبرية و« هيام »الجميع بها وموقف السيدات اليهوديات حيال من لا يتكلمها فكتب عن ذلك مقالاً رئيسياً ختمه بقوله ان له عودة للموضوع ...

اهلا وسهلاً ... ولا ابادر الان للرد على جميع ما جاء في المقال لان الكلام الفارغ لا جواب عليه .

غير ان هناك حملة يجردها « الرصيف » على جريدة فلسطين اذ يقول ان مصيبة الفلسطينيين عظيمة بجريدة فلسطين واعضاء اللجنة التنفيذية «المتطرفين» كما هي مصيبة سوريا بخصوص الداماد . وان «جريدة فلسطين » لا تقوم قيامتها على صاحب العالم الاسرائيلي الا لانه يعمل للتوفيق بين العرب واليهود .

تحيرنا ، ان الصهيونيين يقولون عن « فلسطين » انها متطرفة وانها لا تريد الوفاق بين العرب واليهود والجامعة العربية والشورى وكوكب الشرق تقول ان فلسطين« صهيونية» خائنة فبأقوال من يجب ان نأخذ ؟

المن ...

جميل ان تساعد اخاك في الانسانية ، واجمل منه ان تعترف بهذه المساعدة . اما ان تمن على الناس بمساعدتك لهم وان تظل تذكرهم بفضلك الى الابد فذلك لا يطاق

عقدت جريدة « اسرائيل » مؤخراً فصلا حول كلمة جريدة «الديلي اكسبرس» عن حالة فلسطين والازمة المالية فيها وتأثير الصهيونية ووعد بلفور في ذلك ، وبعد ان حملت حملاتها المعروفة ضد كل من يجاهر بالحقيقة اخذت تمتن على الفلسطينيين بمساعدة الصهيونيين لهم في نكبة الزلزال مقابلة بين هذه « المساعدة» و بين ما يفعله البريطانيون امثال محرر الديلي اكسبرس

ان مثل هذه التبجحات تجعلنا ننسى مثل تلك المساعدة ، و بدلا من ان نحفظ لها في قلوبنا ذكرى طيبة تجعلنا نتمنى معها لولم تكن المساعدات اليهودية ولا كان ذلك «العطف»

واخيراً ، اعترفوا !

كنا كلما قلنا ان الصهيونية في فلسطين قد افلست قامت علينا قيامة الصحف اليهودية في فلسطين وفي الخارج . ولكن جاء الان صاحب «العالم الاسرائيلي» يقول ما قلناه في رسالة بعث بها الى جريدته عن تل ابيب يصف بها الازمة الاقتصادية الآخذة بخناقها وصفاً «مفجعاً» ...

ومما قاله انه لا يوجد بيت في تل ابيب الا وفيه غرف للاجرة لا تجد من يستأجرها حتى ولا بثمانين قرشاً في الشهر بعد ان كانت تؤجر بجنيهين وربع ، سلفاً ، وان هذه الازمة تشبه ضربة فرعون الاخيرة التي اصابت كل بكر من كل عائلة ...

ومما قاله ايضاً ان السكرتير العام للمجلس اليهودي هناك قد اكد له ان دخل الطائفة السنوي في تل ابيب اصبح ٥٠٠ جنيه بعد ان كان ٣٠٠٠ لان معظم الذين كانو يساعدون المجلس تركوا البلاد ، بعد ان اودعوا في اراضيها اموالهم وثروتهم ..

والامر المهم في هذا هو ان تعلم بأن « ابناء العم » قد اعترفوا اخيراً بالخيبة والفشل . عوضهم الله في غير فلسطين خيراً .

اخلاق ..

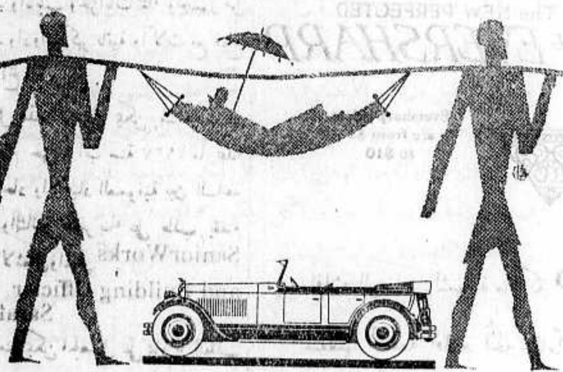
ما كادت تذيع انباء نكبة الزلزال بفلسطين حتى بادر غبطة البطريرك الانطاكي السيد غريغوريوس في دمشق فكتب الى كثيرين من فلسطين كتباً خصوصية يستطلع فيها احوال الزلزال وما انزل بالبلاد من خسائر طالباً الاطمئنان عن كل ذلك ومبدياً عطفه الابوي على المصابين والمنكوبين .

اما البطريرك داميانوس بطريرك فلسطين فلم «يكلف خاطره » بسؤال احد او الاستعلام عن حالة احد كأن غبطته ليس من هذا العالم .

باللاسلكي ..

حيفا في ٢٧ = اغتنمت حكومة فلسطين فرصة نكبة الوطنيين بالزلزال واخذت تنفذ طلبات الصهيونيين التي منها تعيين حاكم صلح يهودي لحيفا وتشغيل ٨٥٪ من عمالهم في الاشغال العامة في يافا = روتر

قبرص في ٢٦ — علق السر ستورس على صدر الملك حسين وساماً انكليزيا عالياً تعويضاً عن الوعود التي قطعتها الحكومة البريطانية له اثناء الحرب — هـ « مشاهد »



فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤